

جائزة نوبل: الجائزة التي تستأثر بأنظار العالم

تُعتبر جائزة نوبل أكثر جائزة مرموقة في العالم، ومن الاكتشافات التي ربحت هذه الجائزة نذكر على سبيل المثال الأشعة السينية، والنشاط الإشعاعي، والبنسلين، ومن بين الشخصيات التي حصلت على جائزة نوبل للسلام أسماء مثل نيلسون مانديلا والدالاي لاما الرابع عشر. أما الحائزون والحائزات على جائزة نوبل في الأدب فتشمل مؤلفاتهم أعمالاً أسرت ألباب القراء مثل غابرييل غارسيا ماركيز، مؤلف رواية "مائة عام من العزلة"، ودوريس ليسينغ التي ألّفت رواية "العشب يغني".

الأول من كل عام، حيث يتوّج الفائزون بالجائزة في هذا اليوم الذي يمثل ذروة احتفالات نوبل بعد أسبوع من الخطابات والمؤتمرات وحفلات الاستقبال. وخلال حفل تسليم الجوائز في ستوكهولم، يتلقى الفائزون والفائزات في الفيزياء، والكيمياء، وعلم وظائف الأعضاء أو الطب، والأدب ميدالية من ملك السويد، كما يستلمون شهادة ومكافأة نقدية، ومن ثم يلي الحفل مأدبة عشاء. وتُمنح جائزة نوبل للسلام في أوسلو في اليوم نفسه.

جائزة العلوم الاقتصادية

في عام 1968، أنشأ البنك المركزي السويدي جائزة في العلوم الاقتصادية إحياءً لذكرى ألفريد نوبل، حيث قدّم البنك منحةً لمؤسسة نوبل تُصَرّف منها الجائزة بمناسبة

في أوائل أكتوبر/تشرين الأول من كل عام، تتجه أنظار العالم إلى السويد والنرويج حيث يتم الإعلان في مدينتي ستوكهولم وأوسلو عن الفائزين بجائزة نوبل، ويزور الملايين من الناس الموقع الإلكتروني لمؤسسة نوبل للاطلاع على النتائج.

ومنذ عام 1901، باستثناء حالات معينة مثل الحرب العالمية الثانية، تُمنح جائزة نوبل كل عام للأشخاص والمنظمات الذين حققوا إنجازات مهمة في مجالات الفيزياء، والكيمياء، وعلم وظائف الأعضاء أو الطب، والأدب، والسلام.

ويتم الاحتفال بيوم نوبل في العاشر من ديسمبر/كانون

تستضيف قاعة بلدية ستوكهولم مأدبة عشاء نوبل في احتفال خلاب.



جائزة نوبل في أرقام

57 امرأة

مُنحت جائزة نوبل وجائزة العلوم الاقتصادية للنساء 58 مرة ما بين عامي 1901 و2020. وقد تم تكريم امرأة واحدة مرتين، وهي ماري كوري، حيث حصلت على جائزة نوبل في الفيزياء لعام 1903 وجائزة نوبل في الكيمياء لعام 1911. وهذا يعني أن ما مجموعه 57 امرأة حصلن على جوائز نوبل حتى الآن: حصلت 17 امرأة على جائزة نوبل للسلام، و16 امرأة حصلن على جائزة نوبل في الأدب، و12 امرأة في مجال علم وظائف الأعضاء أو الطب، و7 نساء في الكيمياء (بما في ذلك ماري كوري)، و4 نساء في الفيزياء (بما في ذلك ماري كوري أيضاً)، وحازت امرأتان على جائزة العلوم الاقتصادية.

97 عاماً

أكبر الحائزين على الجائزة عمراً حتى الآن هو جون ب. غوديناف، وكان في السابعة والتسعين من عمره عندما حصل على جائزة الكيمياء في عام 2019.

17 عاماً

أصغر الحائزين على جائزة نوبل حتى الآن هي ملالا يوسفزاي، التي كانت في السابعة عشرة من عمرها عندما مُنحت جائزة السلام في عام 2014.

امتناع شخصيين

امتنع اثنان من الحائزين على جائزة نوبل عن قبولها. حيث رفض جان بول سارتر في عام 1964 استلام جائزة نوبل في الأدب نظراً إلى أنه كان يرفض قبول الأوسمة الرسمية بشكل عام.

وتقرر منح لي دوك ثو جائزة نوبل للسلام لعام 1973 بالاشتراك مع وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر تقديراً لتفاوضهم على اتفاقية السلام في فيتنام. غير أن لي دوك ثو أعلن أن الأوضاع في فيتنام لم تكن بعد تسمح له بقبول جائزة نوبل للسلام.

أربعة أُجبروا على الامتناع

أربعة من الحائزين على جائزة نوبل أُجبروا من قبل السلطات في بلدانهم على الامتناع عن قبول جائزة نوبل. فقد منع أدولف هتلر ثلاثة مواطنين ألمان حازوا على الجائزة من قبولها، وهم ريتشارد كون (الكيمياء)، وأدولف بوتنانت (الكيمياء) وغيرهارد دوماك (علم وظائف الأعضاء/الطب). فقد منع النظام النازي جميع الألمان من قبول جوائز نوبل بعد منح جائزة نوبل للسلام عام 1935 إلى كارل فون أوسيتزكي، الكاتب الألماني الذي عارض هتلر والنازية علناً. وحصل العلماء الثلاثة على جوائزهم في وقت لاحق، ولكنهم لم يستلموا المكافأة المالية.

أما الشاعر الروسي بوريس باسترانك فحاز على جائزة نوبل في الأدب عام 1958، وكان قد قبل استلامها في البداية، غير أن السلطات السوفيتية أُجبرته في وقت لاحق على التراجع عنها.

مليون دولار أمريكي، أي أكثر من ضعف قيمة التركة الأصلية عند تعديلها لمراعاة التضخم.

وتبلغ قيمة جائزة نوبل في كل فئة حالياً 10 ملايين كرونة سويدية، أي ما يعادل 960,000 يورو أو 1,1 مليون دولار أمريكي. ويمكن أن يتلقى كل جائزة ثلاثة فائزين يتقاسمون المبلغ في ما بينهم.

المؤسسات المرتبطة بجائزة نوبل

ترتبط جائزة نوبل بعدة منظمات ومؤسسات عُهد إليها بمهام مختلفة تتعلق بالجائزة.

في عام 1999، تأسست جمعية حقوق مؤسسة نوبل، وهي تعمل على توفير المعلومات حول الحائزين والحوافز على جائزة نوبل وإنجازاتهم من خلال مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام.

تعمل هذه الجمعية غير الربحية كمنظمة شاملة تنضوي تحتها ثلاثة كيانات أخرى هي:

- مؤسسة نوبل الإعلامية: تُعدُّ وتدير البرامج والإنتاجات والحقوق الإعلامية لجائزة نوبل على صعيد الإعلام الرقمي والبيث الإذاعي، والنشر والمطبوعات، والفعاليات.
- متحف نوبل: يقع في مبنى البورصة القديمة في البلدة القديمة في ستوكهولم، وهو يعمل على تعزيز الاهتمام وزيادة المعرفة بالعلوم الطبيعية والثقافة.
- مركز نوبل للسلام: في ميدان قاعة بلدية أوسلو في النرويج، يسلط الضوء على جائزة نوبل للسلام وإنجازات الحائزين على جائزة

مرور 300 عام على تأسيسه. وتمنح الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم جائزة العلوم الاقتصادية وفقاً لنفس المبادئ التي يتم على أساسها اختيار الفائزين والفائزات بجوائز نوبل.

إرث ألفريد نوبل

أراد العالم السويدي ألفريد نوبل (1833-1896) أن يخلف إرثاً للعالم من خلال تأسيس جائزة نوبل. وتمنح الجوائز بحسب وصية نوبل إلى الأشخاص الذين "يأتون بأكبر قدر من المنفعة للبشرية خلال العام الذي يسبق منح الجائزة". عندما وقّع نوبل على وصيته الأخيرة في عام 1895، أوصى بتحويل الجزء الأكبر من تركته إلى وديعة تُستثمر في سندات مالية آمنة. وكلفت أربع مؤسسات في السويد والنرويج بمنح الجائزة، حيث كان البلدان متحدين بين عامي 1814 و1905، وهذه المؤسسات هي الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم، ومعهد كارولينسكا، والأكاديمية السويدية، وتقع جميعها في ستوكهولم، بالإضافة إلى لجنة من خمسة أشخاص يتم انتخابهم من قِبَل البرلمان النرويجي في أوسلو.

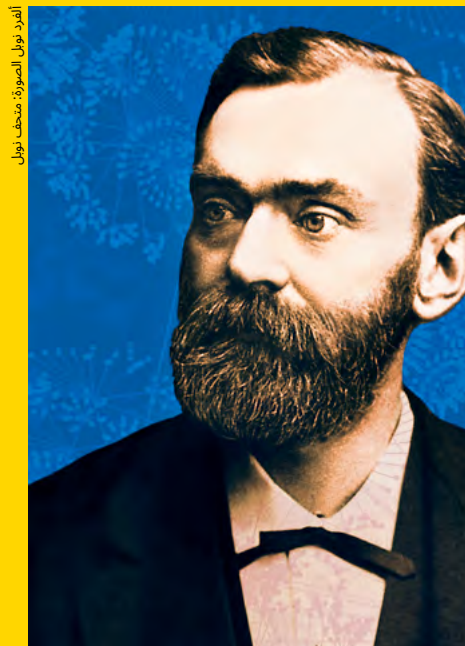
مؤسسة نوبل

في عام 1900، اتفقت المؤسسات الأربع التي أُنيط بها منح الجوائز على إنشاء مؤسسة نوبل بناءً على ما نصّت عليه وصية ألفريد نوبل. وتتولى مؤسسة نوبل، وهي مؤسسة خاصة، إدارة تركة نوبل التي بلغت قيمتها في ذلك الوقت 31 مليون كرونة سويدية. وتتولى المؤسسة أيضاً مهمة الإعلان عن الجوائز وترتيب مراسم تقليدها. ويعتمد المبلغ الإجمالي الممنوح على آخر عائد على الاستثمار لكل سنة. وتبلغ قيمة رأس المال حالياً أكثر من 4,6 مليار كرونة سويدية، وهو ما يعادل 441 مليون يورو أو 518

مبتكر الديناميت

كان ألفريد نوبل كيميائياً ومهندساً ومخترعاً ورجل أعمال ريادي. ولد في 21 أكتوبر/تشرين الأول من عام 1833 في ستوكهولم، وتوفي في 10 ديسمبر/كانون الأول من عام 1896 في سان ريمو في إيطاليا. دأب نوبل على دراسة المتفجرات، وتشمل اختراعاته كبسولة التفجير، والديناميت، والبارود الخالي من الدخان. ذاع صيت نوبل في جميع أنحاء العالم عندما تم الانتهاء من حفر نفق سانت غوتارد في جبال الألب السويسرية في عام 1881، حيث استُخدم الديناميت على نطاق واسع لأول مرة.

عندما توفي ألفريد نوبل، كان قد سجّل 355 براءة اختراع في بلدان مختلفة. وكان قد أنشأ شركات باسمه في أكثر من عشرين دولة، مؤسساً حوالي تسعين مصنعاً في جميع أنحاء العالم لإنتاج مختلف أنواع المتفجرات التي اخترعها والتي سُجّلت باسمه. عاش نوبل وعمل في العديد من البلدان، بما في ذلك السويد، وروسيا، وفرنسا، والمملكة المتحدة، وألمانيا، وإيطاليا. كما تمكّن ألفريد نوبل من خمس لغات، وكان لديه شغفٌ بالأدب، وبرع في كتابة الشعر والمسرح. لم يكن نوبل ليتصور قط مدى الأهمية التي ستكتسبها جائزته في المستقبل، أو إلى أي درجة ستهتم وسائل الإعلام بمن سيحصلون عليها.



ألفريد نوبل الصورة: متحف نوبل

ألفريد نوبل

تاريخ يزخر بالثقافة والعلوم

منذ تأسيس جائزة نوبل في عام 1901 وحتى عام 2020 مُنحت الجائزة 603 مرات إما لأفراد أو لمنظمات، ويتم اختيار الفائزين نظراً لمساهماتهم التاريخية الكبيرة في خدمة البشرية على صعيد الثقافة والعلوم.

المؤسسات المكلفة باختيار الفائزين بجائزة نوبل

ثمة أربع مؤسسات تختار الحائزين والحائزات على جائزة نوبل، وهي:

الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم (جائزة نوبل في الفيزياء، جائزة نوبل في الكيمياء، وجائزة نوبل في الطب، وجائزة نوبل في العلوم الاقتصادية) تأسست الأكاديمية في عام 1739 كمنظمة مستقلة، وتهدف إلى الارتقاء بالعلوم وتعزيز أثرها في المجتمع. وتضم حالياً حوالي 460 عضواً سويدياً و175 عضواً أجنبياً.

الأكاديمية السويدية (جائزة نوبل في الأدب). تأسست في عام 1786، وتتكون من 18 مقعداً.

جمعية نوبل في معهد كارولنسكا (جائزة نوبل في علم وظائف الأعضاء أو الطب). يعود تاريخ الجمعية في شكلها الحالي إلى عام 1977، وتتكون من 50 أستاذاً وأستاذة من معهد كارولنسكا.

لجنة نوبل النرويجية (جائزة نوبل للسلام). تأسست في عام 1897 من خمسة أعضاء يتم تعيينهم من قِبَل البرلمان النرويجي.

مأدبة لا تضاهيها مأدبة أخرى

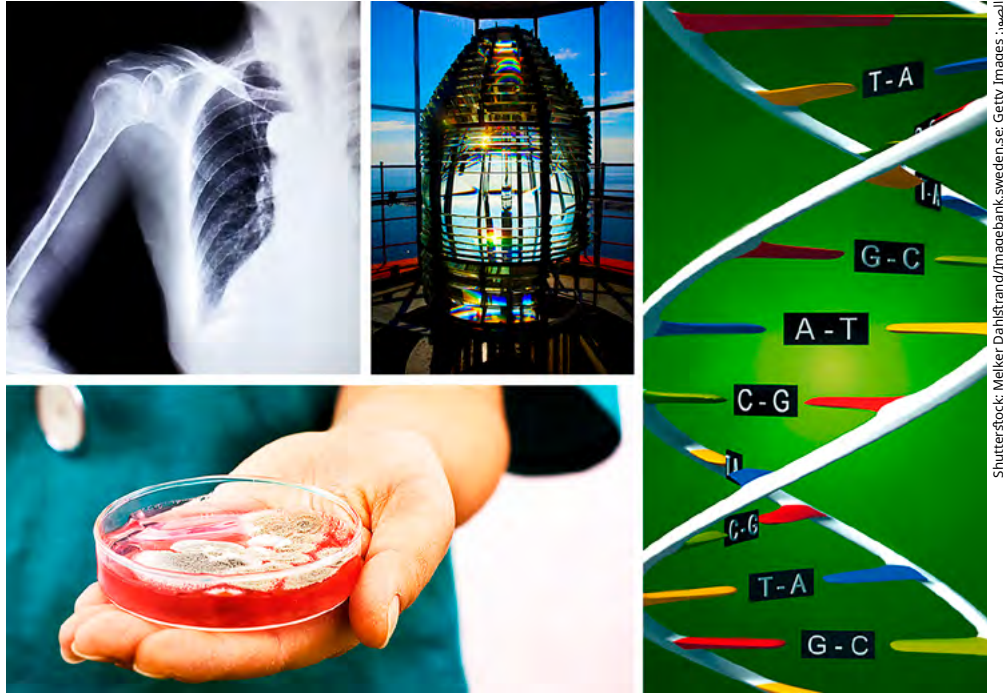
تُقام مأدبة نوبل في احتفال باهر تستضيفه قاعة الاحتفالات الزرقاء في قاعة بلدية ستوكهولم. حفل من هذا النوع يتطلب تحضيرات دقيقة، وهذا يعني أن المئات من الطهاة والنادلين والمرافقين يعملون بلا كلل ليضمنوا أن كل شيء يسير بسلاسة. وتتم دعوة نحو 1300 ضيفاً وضييفة، وبحق لكل فائز أو فائزة دعوة 14 ضيفاً من طرفهم إلى جانب أزواجهم.

العائلة المالكة السويدية حاضرة دائماً في مأدبة نوبل، وكذلك رئيس الوزراء وأعضاء آخرون في الحكومة. بالإضافة إلى عائلة نوبل نفسها التي يتم تمثيلها دوماً. أما بقية قائمة الضيوف فينبغي أن تمثل المجتمع الثقافي والعلمي في السويد والعالم.



الصورة: Fredrika Berghult/Nobel Media AB

كل عام، تتم دعوة حوالي 1300 ضيفاً وضييفة إلى المأدبة الضخمة.



اكتشافات حاز أصحابها على جائزة نوبل (باتجاه عقارب الساعة من اليسار): الأشعة السينية؛ منارة ايه جي ايه AGA الأوتوماتيكية التي تعمل باستخدام غاز الأستيتلين؛ التركيب الجزيئي للحمض النووي على شكل الحلزون المزدوج؛ البنسلين.

في خريف عام 1945، اجتمعت جمعية نوبل للأستاذة في معهد كارولنسكا لاختيار الحائز على جائزة نوبل في علم وظائف الأعضاء أو الطب، وتم اختيار ثلاثة فائزين، أحدهم كان ألكسندر فليمنغ، لاكتشافهم البنسلين الذي أنقذ حياة ملايين الأشخاص في النصف الثاني من القرن العشرين.

ومُنحت جائزة نوبل للسلام في الماضي إلى أشخاص من بينهم مارتن لوتر كينغ في عام 1964، والأم تيريزا في عام 1979، وباراك أوباما في عام 2009. ومن بين الحائزين على جائزة نوبل في الأدب إرنست همنغواي في عام 1954، وتوني موريسون في عام 1993، وداريو فو في عام 1997، وماريو فارغاس يوسا في عام 2010.

في عام 2018، لم يتم منح أي جائزة نوبل في الأدب. كانت الأكاديمية السويدية حينها في خضم أزمة، وأعلنت عن انخفاض عدد أعضائها النشطين وانخفاض ثقة الجمهور بها كسبب لعدم إعطاء الجائزة في ذلك العام. وبدلاً من ذلك، أعلنت الأكاديمية عن فوز أولغا توكارتشوك بجائزة نوبل في الأدب لعام 2018، بالتوازي مع إعطاء جائزة عام 2019 إلى الروائي بيتر هاندكه.

في عام 2020، ومع استمرار جائحة كوفيد-19، حصل الفائزون على شهادات وميداليات جائزة نوبل في بلدان إقامتهم بسبب عدم إمكانية السفر إلى ستوكهولم، فتم تنظيم أسبوع نوبل كحدث رقمي، وأقيمت حفلات توزيع الجوائز والمحاضرات عبر الإنترنت وألغيت المآدب المعتادة في ستوكهولم وأوسلو.

حتى الآن، حصل 930 شخصاً و25 منظمة على الجائزة، وعدد قليل من الحاصلين والحاصلات على الجائزة تم تكريمهم أكثر من مرة.

حاز فيلهلم كونراد رونتغين على أول جائزة نوبل في الفيزياء في عام 1901 لاكتشافه الأشعة السينية التي أصبحت تشكل جزءاً لا يتجزأ من خدمات الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم.

وفي عام 1903، أصبحت ماري كوري أول امرأة تحصل على الجائزة عندما تم اختيارها بالشراكة مع شخص آخر للحصول على جائزة نوبل في الفيزياء لأبحاثها في النشاط الإشعاعي. وحصلت كوري على جائزتها الثانية في عام 1911، وهذه المرة في الكيمياء، لقيامها بعزل عنصر الراديوم ودراسته.

في عام 1905، أصبحت البارونة والمؤلفة النمساوية بيرثا فون سوتنر أول امرأة تفوز بجائزة نوبل للسلام، تقديراً لعملها مع الحركات السلمية في ألمانيا والنمسا. كما كان يُعتقد أنها ألهمت ألفريد نوبل لإنشاء جائزة نوبل للسلام حيث جمعتهَا معه صداقة قامت على المراسلة.

في عام 1912، فاز المخترع والصناعي السويدي غوستاف دالين بجائزة نوبل في الفيزياء لمساهمته في تطوير تقنية بناء المنارات. ففي أوائل القرن العشرين، اخترع منارة تعمل بشكل أوتوماتيكي معتمدة على غاز الأستيتلين، حيث يتم التحكم في إمدادات الغاز من خلال صمام شمسي يوقف إمداد الغاز خلال النهار، بالإضافة إلى تطوير جهاز ضوئي دوار تومض من خلاله المنارة عن طريق إيقاف تشغيل الغاز على فترات وجيزة ومنتظمة. وقد أتاح هذان الابتكاران خفض استهلاك الغاز بنسبة 90 في المائة مقارنة بالمنارات السابقة. وتعرف هذه المنارة باسم منارة ايه جي ايه (AGA).

جوائز نوبل لعام 2020

(البلدان تشير إلى مكان الولادة)

الكيمياء

إيمانويل شاربنتييه، فرنسا؛
وجنيفر أ. دودنا، الولايات المتحدة الأمريكية.
"لإسهاماتهما في تطوير أدوات التحرير الجيني".

الأدب

لويز غلوك، الولايات المتحدة الأمريكية.

"لصوتها الشعري المميز الذي يضيء طابعاً عالمياً
على الوجود الفردي، في قالب جمالي بالغ البساطة".

السلام
برنامج الأغذية العالمي

"لجهود البرنامج في مكافحة الجوع، ومساهمته
في تحسين الظروف المواتية للسلام في المناطق
المتضررة من النزاعات، والعمل كقوة دافعة في
الجهود الرامية إلى منع استخدام الجوع كسلاح
للحرب والصراعات".

الفيزياء

روجر بنروز، المملكة المتحدة.

"لاكتشافه حقيقة أن تكوين الثقوب الأسود يتفق بقوة
مع توقعات النظرية العامة للنسبية".

ورابنهارد غينزيل، ألمانيا.
وأندريا غيز، الولايات المتحدة الأمريكية.

"لاكتشافهما جرمًا ضخماً شديد الكثافة في مركز
مجرتنا".

علم وظائف الأعضاء أو الطب

هارفي ج. ألتز، الولايات المتحدة الأمريكية؛
ومايكل هيوتون، المملكة المتحدة؛
وتشارلز م. رايس، الولايات المتحدة الأمريكية.

"لاكتشافهم فيروس التهاب الكبد الوبائي سي".

جائزة العلوم الاقتصادية في ذكرى ألفريد
نوبل

بول ر. ميلغروم، الولايات المتحدة الأمريكية؛
وروبرت ب. ويلسون، الولايات المتحدة الأمريكية.

"لإدخال تحسينات على نظرية المزداد واختراع صيغ
مزايدات جديدة".

الجدول الزمني للاحتفال
بتوزيع جائزة نوبل

يقام حفل جائزة نوبل في ستوكهولم في العاشر ديسمبر/كانون الأول،
وهو ذكرى وفاة ألفريد نوبل. وفي اليوم نفسه، تُمنح جائزة نوبل
للسلام في أوسلو في النرويج.

فعاليات أسبوع نوبل في ستوكهولم

7-5 ديسمبر/كانون أول
مؤتمرات صحفية وحلقات دراسية تُعقد في
ستوكهولم.

8-7 ديسمبر/كانون أول
يلقي الفائزون والفائزات محاضرات بمناسبة
الحصول على الجائزة.

8 ديسمبر/كانون أول
حفل جائزة نوبل الموسيقي تكريماً للفائزين على
الجائزة في قاعة ستوكهولم للحفلات الموسيقية.

9 ديسمبر/كانون أول
حوار أسبوع نوبل.

10 ديسمبر/كانون أول
حفل توزيع جائزة نوبل في قاعة ستوكهولم للحفلات
الموسيقية، حيث يقدم ملك السويد لكل فائز وفائزة
ميدالية نوبل وشهادة توثق الحصول على الجائزة، ثم
تُقام مأدبة نوبل في قاعة بلدية ستوكهولم.

11 ديسمبر/كانون أول
اختتام الاحتفالات بمأدبة عشاء في القصر الملكي.

تُقام العديد من الأنشطة الأخرى خلال نفس
الأسبوع، فتستضيف المؤسسات المختلفة التي
تمنح الجوائز، ومؤسسة نوبل، والعائلة المالكة
السويدية حفلات استقبال وحفلات عشاء، كما
يلقي الفائزون والفائزات محاضرات ويتحدثون عن
أعمالهم، حيث من المعتاد أن يتم ترتيب حلقات
نقاش وغيرها من المناسبات العامة.

وبحسب التقليد المتبع، يجلس الفائزون وأزواجهم
إلى جانب العائلة المالكة في مأدبة نوبل، فضلاً عن
ذلك، تتاح لهم فرصة لقاء العائلة المالكة مرة أخرى
في أجواء أكثر حميمية لدى دعوتهم للعشاء في
القصر الملكي، أما زيارة مؤسسة نوبل فتُعتبر حدثاً
ذات رمزية فائقة.

ويحصل الفائزون والفائزات على وثيقة تبين مبلغ
الجائزة ويوقعون في سجل الضيوف، ليضموا
أسمائهم إلى أسماء المئات من المشاهير الذين
سبقوهم.

روابط مفيدة

معهد كارولينسكا
www.ki.se
الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم
www.kva.se
مركز نوبل للسلام
www.nobelpeacecenter.org
لجنة نوبل للنرويجية
www.nobelpeaceprize.org
الموقع الرسمي لجائزة نوبل
www.nobelprize.org
الأكاديمية السويدية
www.svenskaakademien.se

حقوق النشر والملكية الفكرية: المعهد السويدي، مايو/أيار 2020، FS 20

حقوق نشر محتوى هذه المطبوعة بأكملها محمية بموجب قانون الملكية الفكرية السويدي، يُسمح بإعادة إنتاج النص ونقله وعرضه
ونشره وبته في أية وسيلة إعلام، مع الإشارة إلى ar.sweden.se. ولكن لا يُسمح باستخدام أي صور أو رسوم توضيحية.

المعهد السويدي هو هيئة حكومية تعمل على تعزيز الاهتمام بالسويد وزيادة الثقة بها في شتى أنحاء العالم. يسعى المعهد السويدي
إلى مد جسور التعاون وبناء علاقات مستدامة مع الدول الأخرى من خلال التواصل وتعزيز التبادل في ميادين الثقافة والتعليم
والعلوم والأعمال. ويتعاون المعهد السويدي بشكل وثيق مع سفارات وقنصليات السويد في الخارج.

للمزيد من المعلومات عن السويد باللغة العربية، بإمكانكم زيارة موقع ar.sweden.se، أو التواصل مع سفارة أو قنصلية السويد في
بلدكم، أو المعهد السويدي على العنوان التالي: Box 9, SE-121 21 Johanneshov, Sweden رقم الهاتف: +46 8 453 78 00
عنوان البريد الإلكتروني: si@si.se الموقع الإلكتروني: www.sharingsweden.se



SI. Swedish
Institute